اصراعه في الارض قال كالخيش اشتد به الريح فيأتي
على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر
بالسما فتمطرلهم والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
اطول ما كانت ذرا واشبعه ضروعا وامده خواصر
ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها اخرجي ما فيك من كنز فتتبعه كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
يتهلل وجهه ويتهلل فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضا شرقي دمشق
واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا
رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه
الا مات ونفسه حيث ينتهي طرفه فيطلبه فيهلكه وفي
مسند حتى يدركه بباب لد فيقتله الحديث وفي
رواية احمد ومسلم من حديث بن عمر يرفعه فيخرج
الدجال في امتي فيمكث اربعين فيبعث الله عيسى بن مريم
كانه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه وفي
مسند احمد من مروي جابر مرفوعا وفيه قال عن
الدجال ومعه فتنة عظيمة يأمر السما فتمطر فيما يري
الناس ويقتل نفسا ثم يحييها لا يتسلط على غيرها من

الناس

الناس فيقول للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا
الا الرب فيفر المسلمون الى جبل الدخان بالشام فيأتيهم
فيحصرهم فيشتد حصارهم وجهدهم جهدا شديدا ثم
ينزل عيسى عليه السلام فينادي من الثغر فيقول يا ايها
الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث
فيقولون هذا رجل جني فينطلقون فاذا هم بعيسى عليه
السلام فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول
ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا
اليه فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الما فيمشي
اليه فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا
يهودي فلا يترك ممن كان تبعه احدا الا قتله وفي
التذكرة فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى
عليه السلام افتحوا الباب فيفتح ووراه الدجال ومعه
سبعون الف يهودي كلهم ذو اسيفة محلاة فاذا نظر اليه
الدجال ذاب كما يذوب الملح في الما وانطلق هاربا
فيقول عيسى ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه
عند باب لد الشرقي فيقتله الحديث الخامسة
نزول عيسى بن مريم عليه السلام وهو ثابت
بالكتاب والسنة واجماع الامة اما الكتاب فقوله
تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
اي ليؤمنن بعيسى قبل موت عيسى وذلك عند نزوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)